

د. روبرت بيترسون، لاهوت لوقا-سفر أعمال الرسل الجلسة ١٢، جونسون – كيف ينبغي أن نقرأ سفر أعمال الرسل؟ القواعد الارشادية

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن لاهوت لوقا وأعمال الرسل. هذه هي الجلسة رقم 12، دينيس جونسون. كيف ينبغي أن نقرأ أعمال الرسل؟ القواعد الارشادية

بعد أن نظرت إلى أفكار إف إف بروس التمهيدية لسفر أعمال الرسل، أنتقل إلى عمل دينيس جونسون، رسالة الاستماع إلى لوقا P&R أعمال الرسل في تاريخ الفداء، المنشور بواسطة دار النشر

من يحتاج إلى أعمال؟ السيناريو الأول. الكنائس تنجرف إلى النوم. المجموعات الصغيرة تنقلب على نفسها. تسير دراسات الكتاب المقدس وفصول مدارس الأحد في مسارات متوقعة ومبتذلة

تصبح العبادة روتينية. تصبح الشهادة عمل المتخصصين. والرحمة؟ دعونا نرى، لدي ساعة مفتوحة يوم الخميس المقبل

عندما تولد الألفة الرضا والرضا عن النفس، وعندما يتحول النظام الجيد إلى انتظام صارم، فإن الأشخاص الذين يحبون يسوع يشعرون أن هناك شيئاً ما غير صحيح. إنهم يعلمون أن الأمر لم يكن دائماً على هذا النحو، ويلجأون إلى الكتاب ليروا مرة أخرى ما هو الطبيعي حقاً بالنسبة لكنيسة المسيح

على وجه الخصوص، عندما تتلاشى أعلام غيرتنا الحمراء ويصبح تركيزنا غير واضح، نحتاج إلى الاستماع إلى لوقا، الشريك الرسولي وموثق أعمال الرب، وهو يروي أعمال الروح في كلمات الروح. نحن بحاجة إلى أعمال الرسل. السيناريو الثاني

تتدفق المشاعر بسرعة محمومة، معبرة عن فرح العودة إلى شركة الله. يرتفع معدل ولادة بنات وأبناء الله، ويصرخ الأطفال طلباً للطعام والرعاية. تنمو الكنائس بشكل أسرع من قدرة البستانيين على تسميدها وتدريبها وتقليمها

يتسلل رعاة كذبة بين الحملان المولودة حديثاً ليقطعوها عن القطيع. الحجارة الحية المنحوتة حديثاً من المحاجر الوثنية بكل حوافها الحادة، تتفتت على بعضها البعض في بيت المسيح الروحي الجديد، والاحتكاك يولد حرارة. تهب أنفاس حياة الروح بقوة لدرجة أن الجميع يفقدون توازنهم

عندما تشعل نيران النهضة الكنيسة، وعندما تحدث الزلازل في حضور الله المقدس والمنعم، وعندما تشمل الرسالة المبهجة لقوة المسيح الرحيمة الناس الذين تخلوا عن الرجاء، عندها نحتاج أيضاً إلى التحول إلى الأفعال. من المؤسف أن فرح الخلاص يمكن تزييفه. يمكن أن يكون هناك ارتفاع فارغ دون تواضع القلب

يمكن تثبيت العاطفة على نفسها بدلاً من التركيز على الشخص الذي يستحق كل العشق. يمكن تزييف السلطة المملوءة بالروح لتحقيق مكاسب شخصية، مما يؤدي إلى الإضرار بأطفال يسوع واسمه. يجب أن تتغذى شتلات الإيمان من الكلمة وتترعرع في الحق إذا أردنا أن تأتي بثمار دائمة

يحتاج أطفال الله الصغار إلى أن يسمعوها منه ما هي حياة الكنيسة في المسيح. عندما يهزنا الروح، ليس أقل من ذلك عندما نحتاج إلى الهز، يجب أن نذهب إلى محك كلمة الروح. نحن بحاجة إلى أعمال الرسل

، مهما كانت حالتنا ككنيسة يسوع المسيح، وأينما كنا متفرقين بين الأمم، فإن المجلد الثاني من إنجيل لوقا والذي نسميه سفر الأعمال، أو أعمال الرسل، هو دعوة الله للتذكر والتأمل في تصميمه لرسالته. الكنيسة ونعيد النظر في كيفية تناسب شركتنا مع المخطط أو فشلها. عندما نعود إلى تلك الأيام المثيرة من العام الماضي، نرى رسائل العهد الجديد، وتعليمات الحياة، تتجسد في التاريخ الحقيقي. فتاريخ سفر أعمال الرسل، في نهاية المطاف، حقيقي.

إنها مليئة بالأشخاص الذين لا يتفقون، والذين لا يستوعبون الأمر، والذين لا ينهضون دائماً بشغف لتحدي التلمذة. ومن ناحية أخرى، فإن هذا التاريخ حقيقي أيضاً في إظهار التأثير القوي ليسوع، الذي قام من بين الأموات وتوج على العرش وهو يعمل بين هؤلاء الناس المعيبين من خلال سعي الروح القدس، وبقوة الروح الهادئة ولكن غير المرئية. كيف يجب أن نقرأ سفر أعمال الرسل؟ سؤالان حاسمان.

من الواضح أننا نحتاج إلى نور الكنيسة منذ الأيام الأولى ليشرق على كنائسنا اليوم. لكن أن نتعلم من سفر أعمال الرسل ما يريدنا الله أن نتعلمه، ليس بالأمر الواضح والسهل. لا يتحدث روح الله في سفر أعمال الرسل، في شكل تعليمات صريحة أو إجابات مصممة خصيصاً لأسئلة القرن العشرين أو القرن الحادي والعشرين. ولكن في شكل سرد تاريخي.

عندما نجد في كلمة الله روايات عن الأحداث التي حدثت في الماضي، فإننا نواجه سؤالين حاسمين. الأول: ما حكم الله في تلك الأحداث؟ ثانياً، ما الذي يريدنا الله أن نتعلمه هنا والآن مما حدث هناك وبعد ذلك؟ ما هو حكم الله الأخلاقي في الأحداث المروية؟ من الواضح أن الله لا يوافق على كل عمل وحدث يدعو إلى تسجيله في كلمته. تعج روايات الكتاب المقدس بروايات عن الأفعال الدنيئة والحسية والحماقة والعنف للبر، والتي يدينها الله بشدة، حيث يشير رواة الكتاب المقدس إلى القارئ بطرق مختلفة.

يرتبط تاريخ العهد القديم ارتباطاً وثيقاً بالتوراة، شريعة شعب العهد في إسرائيل. وكما يُظهر هيكل الكتاب المقدس العبري، فإن أمانة الله وإخلاص خدامه أو عدم إخلاصهم مُسجلة في التاريخ النبوي كشهادة وتحذير. رسمي للأجيال القادمة. لذلك، هو في أعمال الرسل.

يتم تسجيل الإجراءات التي لا يوافق عليها رب الكنيسة بشكل واضح. على سبيل المثال، نقرأ عن رياء حنانيا وسفيرة، وسعي سمعان السامري إلى السلطة، وجشع صاغة الفضة في أفسس، وغيرها القادة اليهود. في مثل هذه الحالات، لا نجد صعوبة كبيرة في رؤية أن الله لا يريد للكنيسة اليوم أن تكرر كل ما نقرأه في صفحات سفر أعمال الرسل.

رقم واحد، ما هو حكم الله الأخلاقي على الأحداث المروية؟ ثانياً، ما هو المعيار الذي يجب على الكنيسة جمعاء أن تريحه في كل العصور؟ هذا السؤال الثاني يثير مسألة أكثر صعوبة. عندما نقرأ عن حدث أو ممارسة في التاريخ الكتابي يوافق عليها الله، هل يجب أن نفترض أنه يريد أن نعيد إنتاج هذه الميزة اليوم؟ على سبيل المثال، مدح الله إبراهيم على استعدادده للتضحية بابنه إسحاق. فهل ينبغي علينا إذن أن نقلد إبراهيم، أو بشكل أكثر دقة، إذا كان علينا أن نقلد إبراهيم، فكيف نفعل ذلك؟ فهل نقلد فعله بتقديم طفلنا قرباناً؟ أم ينبغي أن نقنّدي بموقفه من الإيمان الثابت والولاء المطلق للرب؟ وبالمثل، عندما نقرأ في سفر أعمال الرسل. وفي الكنيسة الأولى، لم يدعي أحد أن شيئاً من ممتلكاته كان خاصاً به، بل كانوا يشتركون في كل ما يملكون.

نيف. ما هو الدرس الذي يجب أن نتعلمه لحياتنا معاً اليوم؟ هل يجب أن نعتبر هذا الثناء على استعداد 432 الكنيسة الأولى للمشاركة بمثابة تلميح من الله إلى أنه يرغب في الطائفية الاقتصادية الجذرية، وليس الشيوعية، أو الطائفية في كنيسة اليوم؟ أم أن درس هذا النص الذي يتجاوز الثقافة يتطلب استجابة أعمق من مجرد التقليد، أي التزام قلبي وجذري بالشركة المكلفة، مهما كانت التكلفة، للتعبير عن وحدتنا في يسوع؟ أود أن أضيف أنني أعرف صديقاً قام بإعداد رسالة ماجستير حول تلك المقاطع من سفر الأعمال التي يتقاسم

فيها الناس كل شيء ويتبرعون بأموالهم وأرضهم لمساعدة الآخرين. كانت أطروحته أن الله لا يطلب من الكنيسة أن تفعل ذلك، لكن أحد استنتاجاته كان أنها نموذج ممكن للكنيسة في أماكن معينة وفي أوقات معينة.

وقال إنني سأقول فقط أنني أعتقد أن ذلك كان مثيراً للاهتمام. ومرة أخرى، فهو يتفق مع أخيها هنا، دينيس جونسون، على أن هذا ليس أمراً. ولكن ربما يذهب إلى ما هو أبعد من جونسون عندما يقول إنه من الممكن للكنيسة أن تتبع هذا النمط مؤقتاً، في سياقات معينة، ولأسباب معينة في أوقات معينة.

إجابتين متطرفتين. الأول هو أن معضلتنا سُميت بمشكلة السابقة التاريخية. كيف تكون الصورة التاريخية للكنيسة الأولى في سفر الأعمال سابقة معيارية للكنيسة اليوم؟ يمكن تقديم إجابتين متطرفتين لهذا السؤال.

رقم واحد، كل شيء في سفر الأعمال يوافق عليه الرب يجب أن يُعاد إنتاجه في الكنيسة اليوم. لقد تحدثت بعض الأجزاء الخمسينية والكاريزمية في الكنيسة كما لو أن كل ما هو صالح في سفر الأعمال سوف يُرى في كنيسة اليوم. ليتنا فقط نأخذ الكتاب المقدس على محمل الجد.

يستنتج البعض من أعمال الرسل 2 أن معمودية الروح القدس تأتي للمؤمنين بعد فترة طويلة من ثقتنا في المسيح. ويعتقد آخرون أن قادة الكنيسة يجب أن يتم اختيارهم من قبل لوط، الإصحاح 1، أو أن أولئك الذين في الروح يمكنهم التعامل مع الثعابين بأمان، الإصحاح 28. ومع ذلك، لا أعرف أحداً يطبق هذه الإجابة باستمرار.

إذا فعلنا ذلك، فسيتعين علينا أن نستنتج أن كل ما يلي يجب أن يوجد في كل كنيسة. إجابتان متطرفتان يتطرق إليهما دينيس جونسون. رقم واحد، كل ما يوافق عليه الرب في سفر الأعمال يجب أن يُعاد إنتاجه في الكنيسة اليوم.

وهو الآن يجادل في الحجة السخيفة، ويقدم حججاً للسخافة في هذه الأشياء. إذا اتبعنا حقاً هذا المبدأ بطريقة صارمة، وهو أن كل ما ورد في سفر الأعمال يجب أن يُمارس اليوم، لكن علينا أن نستنتج أن كل ما يلي يجب أن يكون موجوداً في كل كنيسة. أ. الرسل الذين ساروا في دروب الجليل مع يسوع شهدوا عياناً على قيامته.

ب. الروح يأتي في زلزلة وهدير الريح. ج. الملائكة يقودون المبشرين إلى خارج السجن. د. تأديب الكنيسة من خلال عقوبة الإعدام الإلهية الفورية.

نحن نوعاً ما في نفس القارب هنا. تكمن الصعوبة الحقيقية في أن الإجابة على كل شيء لا تتفق في حد ذاتها مع لاهوت العهد الجديد. يشير سفر أعمال الرسل، بالإضافة إلى بقية العهد الجديد، إلى أن هناك شيئاً خاصاً بشأن الرسل الذين اختارهم يسوع ليقدموا الدليل على قيامته.

أعمال 1: 2 و 3، أعمال 1: 22، أعمال 2: 23 وما يليها. أعمال 1: 2 و 3. أعطى يسوع وصاياه بالروح القدس للرسل الذين اختارهم.

فأظهر لهم نفسه حياً ببراهين كثيرة بعد ما تألم وهو يظهر لهم أربعين يوماً ويتكلم عن ملكوت الله. ثم الآية عندما يختارون بديلاً لليهوذا، يجب أن يكون أحد الرجال الذين رافقونا طوال الوقت الذي دخل فيه. 22. الرب يسوع وخرج بيننا.

أعمال الرسل 1: 21، 22. ابتداء من معمودية يوحنا إلى اليوم الذي ارتفع فيه عنا. ويجب أن يكون واحد من هؤلاء الرجال شاهداً معنا لقيامته.

أو ماذا عن 2:32؟ يقول بطرس: "يسوع هذا أقامه الله، ونحن جميعًا شهود لذلك." أعمال 2:32. لقد شكل الرسل، جنبًا إلى جنب مع الأنبياء، أنبياء العهد الجديد، أساس الكنيسة

أفسس 2:20. يسوع هو الأهم بالطبع. انه حجر الزاوية

المسيح يسوع نفسه هو حجر الزاوية. يتحدث بولس إلى الأمم الذين ليسوا مؤمنين، والذين أصبحوا الآن مؤمنين، يقول بولس في أفسس 2، 19. إبدأ، لستم إبدأ بعد غرباء ونزلاء، بل رعية مع القديسين وأهل بيت الله

مبنية على أساس الرسل والأنبياء. المسيح يسوع نفسه هو حجر الزاوية. يستمر بولس بهذا الاستعارة الصريحة.

ولذلك فإن الشهادة الرسولية قد أكدها الله نفسه بالآيات والعجائب. العبرانيين 2 و 3 و 4. كورنثوس الثانية تتحدث عما أشار إليه سابقًا بروس أن علامات الرسول الحقيقي قد أجريت بينكم بكل صبر، وبآيات 12: 12 وعجائب وقوات. وينبغي لنا أن نتوقع منهم أن يجدوا بعض الأحداث الرائعة المرتبطة بالرسول فريدة من نوعها.

إنها علامات مرئية، مثل معجزات خدمة يسوع الأرضية، تكشف النقاب عن خلاص أعمق وأبعد مما تستطيع العين رؤيته. توضح أعمال القوة هذه في العالم المرئي الشفاء الخفي للقلب وتوفر لمحة مسبقة عن التجديد الكوني الذي سيصاحب عودة يسوع. لذلك، فإن الكنيسة اليوم التي لا تظهر فقط علامات القوة التأسيسية التي نراها في سفر الأعمال ليست معيبة أو غير روحية

بل قد تكون كنيسة تركز على تفرد موت يسوع وقيامته وتحترم الدور الخاص للرسول كشهود لنقطة التحول الفدائية تلك. ومن ناحية أخرى، لا ينبغي التأكيد على تفرد الفترة الرسولية إلى درجة حرمان سفر الأعمال من أي دور على الإطلاق في تشكيل حياتنا اليوم كتلاميذ ليسوع، كما هو الحال في الخطأ على النقيض من ذلك. لذا فإن ما يتحدث عنه دينيس جونسون هو مقدار الأعمال التي يمكن تكرارها اليوم

إجابتين متطرفتين. يجب إعادة إنتاج كل شيء. هذا مستحيل، إنه سخي، وغير صحي

ثانيًا، أيضًا الإجابة المتطرفة التي يجب رفضها هي أنه لا يوجد شيء معياري بالنسبة للكنيسة اليوم. دعونا نرى كيف ينتقل جونسون في هذا الأمر. مرة أخرى، من المشكوك فيه أن أي شخص يحمل هذا الرأي المتطرف باستمرار

هل تقول أي كنيسة أنه لا ينبغي لنا التبشير؟ ألا يحتاج الناس إلى الإيمان بيسوع؟ ألا ينبغي لنا أن نبي الكنائس؟ ولكن عندما تتحدى حيوية حياة الكنيسة الأولى وضعنا الراهن، فقد نميل إلى القول بأنه على الرغم من أن سفر الأعمال يصف بدقة طفولة الكنيسة، إلا أنه ليس من المفترض أن يرشد هذا الوصف حياتنا اليوم. قد يعزو البعض، على سبيل المثال، تجميع الموارد لدى المسيحيين الأوائل بشكل حصري إلى الظروف غير العادية في الأيام التي تلت عيد العنصرة مباشرة، عندما بقي الحجاج الذين صدقوا عظة بطرس بعد العيد لتلقي التعليمات. لذلك، لا يوجد هنا أي تحدٍ لافتتان الأميركيين بممتلكاتهم الخاصة

انتقد آخرون استراتيجية بولس الدفاعية في أثينا باعتبارها استخدامًا مضللًا للحجة الفكرية، على الرغم من أن لوقا وروح الله أدرجا خطاب بولس في مارس هيل كمثال إيجابي لإعلان الإنجيل. يقول البعض، لا، أنت لا تجادل الناس في الملكوت. أنت لا تجادل الناس في ملكوت الله

أنت لا تفعل هذا النوع من الأشياء الاعتذارية العلمانية. أنت فقط تبشر بالإنجيل. حسناً، أنت تبشر بالإنجيل، لكن بولس يظهر في خطابه المتنوعة لمجموعات مختلفة، لليهود، أن خطابه مختلفة تماماً عن خطابه للوثنيين.

والشيء المهم، كما يوضح جونسون، هو أن لوقا والروح القدس يشيدان بكلا النموذجين. لا يتم التذرع بهذه الإجابة المتطرفة لإخراجنا من المأزق عندما يحدث شيء ما، أو يجعلنا غير مرتاحين، أو ينتهك الهدف الذي ينبثق من كتابات لوقا. من المؤكد أن لوقا مهتم بكتابة التاريخ، لكنه لا يكتب التاريخ بلا عاطفة لإرضاء الفضول التاريخي.

إنه يكتب إلى ثاوفيلس وأمثاله الذين تم تعليمهم في رسالة يسوع ولكنهم يحتاجون إلى حساب مكتوب شامل ومنظم لتأكيد الرسالة التي غيرت حياتهم والتي سمعوها. ومن المثير للاهتمام. لقد ذكرنا سابقاً أن العلماء يناقشون ما إذا كان ذلك في المقدمة، خاصة في إنجيل لوقا حيث تم ذكر ثاوفيلس لأول مرة، بالطبع، تم ذكره أيضاً في أعمال الرسل 1: 1 باعتباره الراعي، إذا صح التعبير، لسفر أعمال الرسل، والشخص الذي هو إليه مخصصة بشكل خاص. والجدل هو: هل كان مؤمناً يحتاج بالفعل إلى التثبيت أم أنه كان كافراً؟ وحتى الآن اعتبرته مصادرنا المختلفة التي نظرنا إليها مؤمناً.

أنا لست خبيراً مثلهم، ولكنني أميل إلى الاتفاق معهم في ذلك. ومن بين الإنجيليين في العهد الجديد، كتب لوقا وحده تكملة لمسيرة يسوع على الأرض. قد يكون هذا لأنه يكتب للأشخاص الذين يفتقرون إلى الاتصال الشخصي مع شهود العيان الرسولين أنفسهم.

على أية حال، إنجيل لوقا هو مثال عظيم على ذلك. يتخذ لوقا موقفاً من تقليد السرد الكتابي، أي التاريخ المفسر نبوياً. إنه يكتب التاريخ الذي يجب أن يحدث فرقاً في إيماننا وحياتنا، تماماً كما يصف معلمه غرض تاريخ العهد القديم بأنه تعليم أخلاقي.

ويكتب في 1 كورنثوس 10: 11 أن هذه الأشياء قد كتبت لتعليمنا. على وجه التحديد، فهو يحذر أهل كورنثوس من خطايا بني إسرائيل في البرية في سفر العدد، ويصنفها على أنها عبادة الأوثان، والزنا، واختبار الله والتذمر. والآن، هذه الأشياء حدثت لهم كمثال، في 1 كورنثوس 10: 11، ولكنها مكتوبة لتعليمنا الذي انتهت إليه نهاية الدهور.

يكتب لوقا التاريخ الذي يجب أن يحدث فرقاً في حياتنا، تماماً كما وصف معلمه بولس هدف تاريخ العهد القديم بأنه التعليم الأخلاقي، كما رأينا للتو، والتعليم. رومية 15: 4، أنظر أيضاً 2 تيموثاوس 3: 16. إن رسالة رومية 15: 4 مهمة وهي مهمة جداً. لأن كل ما كتب في الأيام السابقة إنما كتب لتعليمنا، حتى بالصبر. والتشجيع بما في الكتب يكون لنا رجاء.

من المؤكد أن الفترة الرسولية التأسيسية قد تكون لها بعض السمات الفريدة فيها، فقط لأنها تأسيسية، ولكن الأساس يحدد أيضاً معالم المبنى الذي سيتم تشييده عليه. ننتقل من هذه الأمور التمهيدية إلى المبادئ التوجيهية لاكتشاف وتطبيق رسالة سفر أعمال الرسل. علينا أن نقرأ سفر أعمال الرسل في ضوء قصد لوقا.

أنا أعطي لمحة عامة. ثانياً، علينا أن نقرأ سفر أعمال الرسل في ضوء رسائل العهد الجديد. ثلاثة قراءة أعمال الرسل في ضوء العهد القديم.

قرأها أربعة في ضوء مجلد لوقا الأول. وقرأه خمسة في ضوء بنيته. إرشادات لاكتشاف وتطبيق رسالة أعمال الرسل.

إذا لم تكن إجابة الكل أو العدم بمثابة دليل موثوق للأثر المعياري لسفر أعمال الرسل على الكنيسة اليوم فكيف يمكننا أن نفهم رسالة الروح القدس ونطبقها بشكل صحيح؟ أولاً، اقرأ سفر الأعمال في ضوء غرض لوقا. يكتب لوقا عن ذروة عمل الله الفدائي في التاريخ، أعمال في التاريخ. وكما هو الحال في تاريخ العهد القديم والأنجيل، فإن ما فعله الله يحتل مركز الصدارة في سفر أعمال الرسل.

إن أعمال خلاص الله لها دائماً آثار على استجابتنا، بالطبع. لكن في الكتاب المقدس، نقطة البداية للتعليم بشأن السلوك الصحيح ليست قائمة بواجباتنا، بل إعلان عن إنجاز الله الخلاصي، الذي يجعلنا في علاقة نعمة معه. على الرغم من أن سفر أعمال الرسل يحتوي على معلومات عن حياة الكنيسة الأولى وتواصلها، إلا أن السفر قد يحبطنا إذا حاولنا تحويله إلى دليل لنظام الكنيسة أو سياسات الإرسالية.

والغرض منه عملي ومتعدد الثقافات بشكل أعمق من الكثير من أسئلتنا حول الإجراءات والاستراتيجية. هنا يكشف روح الله هوية الكنيسة بين مجيء يسوع، والقوة الإلهية العاملة في الكنيسة، ونتائج ذلك الحضور القوي، والبيئة التي يجب أن نتابع فيها إرساليتنا حتى أعمال الرسل 1: 11، اقتباس، إن يسوع هذا الذي ارتفع منك إلى السماء سيأتي أيضاً بنفس الطريقة التي رأيتموه منطلقاً إلى السماء، أعمال الرسل 1: 11. ثانياً، نقرأ سفر الأعمال في ضوء قصد لوقا. نقرأ سفر أعمال الرسل في ضوء رسائل العهد الجديد.

لوقا هو مؤرخ ولاهوتي. عندما يسجل، اقتبس، الأمور التي تمت عندنا، لوقا ١: ١، فإنه يفسر أيضاً هذه الأحداث، مشيراً إلى أهميتها كترجم يسترشد بروح المسيح. ومع ذلك، فإن حقيقة أنه ينقل هذه الأهمية من خلال نوع السرد التاريخي بدلاً من المقالات اللاهوتية، على سبيل المثال، لها مزايا وقيود.

إحدى المزايا هي أنه عندما يوضح لوقا العلاقة بين خلاص الله وتفصيل التاريخ الهلنستي، فإنه يوضح مدى اختلاف الإيمان المسيحي عن الأديان المتجذرة في التصوف أو الأساطير أو التكهانات. لوقا 2: 1، أعمال الرسل 2: 1، عندما جاء يوم الخمسين، اجتمعوا كلهم معاً في مكان واحد. أعمال الرسل 3: 1 و 2، وكان بطرس ويوحنا يصعدان إلى الهيكل في ساعة الصلاة، الساعة التاسعة، وكان رجل أعرج محمولا منذ ولادته. وكانوا يضعونه كل يوم عند باب الهيكل الذي يدعى البوابة الجميلة لطلب الصدقات من الداخلين إلى الهيكل.

هذه تفاصيل من التاريخ يستشهد بها لوقا. إنه يفعل ذلك لإظهار الأساس التاريخي لرسالته وكيف يختلف الإيمان المسيحي عن الأديان المتجذرة في التصوف أو الأساطير أو المضاربة. يقول التصوف أننا نسعى إلى الله مباشرة من خلال الروح.

لا نحتاج إلى كتب، على سبيل المثال الكتاب المقدس، لا نحتاج إلى معلمين أو قساوسة أو غيرهم لمساعدتنا، لا، إن الله يتواصل بشكل أعمق وأعمق من خلال روحه مع أرواحنا، وربما حتى متجاوزاً العقل. الأساطير الديانة الرومانية، كانت مبنية على أساطير كاملة عن الآلهة ومغامراتهم وخطاياهم.

إنه أمر سخيف تماماً، ومع ذلك كانت تلك هي الخلفية الأسطورية للكثير. فالتكهانات هي فلسفة وعقل بشري يتفشى دون سيطرة أي وحي من الله. يوضح لوقا أن الإيمان المسيحي يختلف عن التصوف أو الأساطير أو التكهانات.

إن إنجيل المسيح ليس نظرية مجردة أو رمزا شعريا. إنها الرواية التي يشهد عليها شهود التدخل الإلهي الشخصي في التاريخ لإنقاذ البشر. مات يسوع على الصليب.

لقد قام يسوع من بين الأموات. لقد سكب يسوع وآب الروح القدس في يوم الخمسين. شهد بطرس الإنجيل في بيت كرنيليوس بتوجيه إلهي.

بولس، الذي كان شاول، تحول بشكل كبير من قبل الله في التاريخ وأصبح الرسول العظيم للأمم. من ناحية أخرى، أحد القيود هو أن نوع السرد التاريخي نفسه يسمح بالتفسير اللاهوتي فقط بشكل غير مباشر من خلال وضع المواد، وسرد المواعظ، والتلميحات اللفظية إلى نصوص وموضوعات العهد القديم. لكي يظل الراوي صادقاً مع هدفه التاريخي، لا يمكنه القفز إلى القصة بتعليقات موسعة أو مقالات لاهوتية لتوضيح كل سوء الفهم المحتمل.

إنه يقدم تعليقات لاهوتية، لكن لا يقدم مقالات. الرسالة هي النوع المثالي للمخاطبة المباشرة والعرض المباشر لمعنى الإنجيل وآثاره السلوكية لأولئك الذين يؤمنون به. ولذلك، فإن رسائل العهد الجديد، المكتوبة بشكل صريح لتوجيه وتصحيح حياة الكنيسة وإيمانها وحياتها، توفر فحصاً ضرورياً للتطبيقات التي قد نستخلصها من سفر أعمال الرسل للكنيسة اليوم.

لذا فإن الرسائل لها مكان. إذا كانت استنتاجاتنا اللاهوتية من سفر الأعمال تتعارض مع عقيدة الرسائل، فمن الأفضل أن نعود إلى لوحة الرسم. هناك خطأ ما في فهمنا لتعاليم سفر أعمال الرسل.

بدون التقليل من المساهمة الخاصة لسفر أعمال الرسل في تعاليم العهد الجديد ككل، بمجرد أن ندرك الغرض من سفر أعمال الرسل، سنكون حذرين بشأن قبول أي عنصر من عناصر سرده لم يتم تأكيده في تحريض سفر الأعمال كمعيار معياري اليوم. رسائل. قد أقول من خلال تجربتي الخاصة مع عملي ومع اللاهوتيين المسيحيين الآخرين، أعلم أنني سأقول إن سفر الأعمال مهم. هل يجب أن تكون ذات أهمية قصوى؟ لا.

الرسائل هي المكان الذي يتم فيه توضيح التعليم بشكل واضح، ولكننا بحاجة إلى الاهتمام بالقصة الكتابية بأكملها. وهذا يعني بالتأكيد الأناجيل وأعمال الرسل وسفر الرؤيا، وخاصة في هذا السياق، لوقا وأعمال الرسل. ثالثاً، نقرأ سفر الأعمال في ضوء العهد القديم.

إن أهمية العهد القديم في الخطب والمواعظ في سفر أعمال الرسل واضحة لأي قارئ للكتاب المقدس خاصة عندما يعترف المستمعون بالسلطة الإلهية للكتاب المقدس. اقتبس شهود يسوع الكتب المقدسة وفسروها في ضوء مجيء المسيح، موضحين كيف أن خدمته وموته وقيامته وسكب الروح قد حققت هذه الكتابات النبوية. إن دين لوقا للعهد القديم يذهب إلى ما هو أعمق من مجرد الاستشهاد بمقاطع في المواعظ.

لقد قام بتضمين أصداء أسلوب السرد الخاص به في أصداء طرق التحدث العبرية، مما يعزز الرسالة التي يكتبها بهدوء ولكن على نطاق واسع في تقليد التاريخ النبوي العبري، ويشهد على ذروة هذا التقليد في عمل المسيح. علاوة على ذلك، فإن العلاقة بين سفر أعمال الرسل والعهد القديم هي أكثر من مجرد مسألة كلمات، وقواعد. مراراً وتكراراً، نرى موضوعات العهد القديم، الروح، والخادم، والدينونة المقدسة، والتشتت واضطهاد الأنبياء، تتحقق بشكل جديد من خلال حضور الرب القائم في كنيسته.

سأذكر فقط بعض هذه المواضيع مرة أخرى. الروح القدس، خادم الرب، الذي هو يسوع، دينونة الله المقدسة، وتشتت واضطهاد الأنبياء، يصبح اضطهاد أنبياء العهد الجديد، ورساله، وخدام الرب الآخرين. في محاضرتنا القادمة، سنواصل تعليم جونسون المفيد فيما يتعلق بتدريس سفر أعمال الرسل.

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن لاهوت لوقا وأعمال الرسل. هذه هي الجلسة رقم 12، دينيس جونسون. كيف ينبغي أن نقرأ أعمال الرسل؟ القواعد الإرشادية